فقتلهم ا فقالت هند في ذلك ... أعيني جودي بدمع سرب ... على خير خندف لم ينقلب ... تداعى له رهطه غدوة ... بنو هاشم وبنو المطلب ... يذيقونه حد أسيافهم ... يعلونه بعد ما قد عطب ... .

ولهذا نذرت هند أن تأكل من كبد حمزة .

قلت وعبيدة هذا هو ابن الحارث بن المطلب بن عبد مناف ولما جاؤا به إلى رسول ا A أضجعوه إلى جانب موقف رسول ا A فاشرفه رسول ا A قدمه فوضع خده على قدمه الشريفة وقال يا رسول ا لو رآني أبو طالب لعلم أني أحق بقوله ... ونسلمه حتى نصرع دونه ... ونذهل عن أبنائنا والحلائل ... .

ثم مات Bه فقال رسول ا A أشهد أنك شهيد رواه الشافعي C وكان أول قتيل من المسلمين في المعركة مهجع مولى عمر بن الخطاب رمن بسهم فقتله قال ابن اسحاق فكان أول من قتل ثم رمن بعده حارثة بن سراقة أحد بني عدي بن النجار وهو يشرب من الحوض بسهم فاصاب نحره فمات وثبت في الصحيحين عن أنس أن حارثة بن سراقة قتل يوم بدر وكان في النظارة أصابه سهم غرب فقتله فجاءت أمه فقالت يا رسول ا أخبرني عن حارثة فان كان في الجنة صبرت وإلا فليرين ا ما أصنع يعني من النياح وكانت لم تحرم بعد فقال لها رسول ا A ويحك أهبلت إنها جنان ثمان وان ابنك أصاب الفردوس الاعلى .

قال ابن اسحاق ثم تزاحف الناس ودنا بعضهم من بعض وقال أمر رسول ا A أصحابه أن لا يحملوا حتى يأمرهم وقال إن اكتنفكم القوم فانضحوهم عنكم بالنبل وفي صحيح البخاري عن أبي أسيد قال قال لنا رسول ا A يوم بدر إذا أكثبوكم يعني المشركين فارموهم واستبقوا نبلكم وقال البيهقي أخبرنا الحاكم أخبرنا الاصم حدثنا احمد بن عبد الجبار عن يونس ابن بكير عن أبي اسحاق حدثني عبد ا بن الزبير قال جعل رسول ا A شعار المهاجرين يوم بدر يا بني عبد الرحمن وشعار الخزرج يا بني عبد ا وشعار الاوس يا بني عبيد ا وسمى خيله خيل ا وقال ابن هشام وكان شعار الصحابة يوم بدر أحد أحد .

قال ابن اسحاق ورسول ا A في العريش معه أبو بكر Bه يعني وهو يستغيث ا D كما قال تعالى إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله ا إلا بشرى لكم ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند ا إن ا عزيز حكيم